

دراسة تكشف آلية جديدة لتعزيز استجابة الأورام للعلاج المناعي

9 أغسطس، 2026



كشفت دراسة علمية أجراها باحثون من جامعة ناغويا اليابانية عن دور مهم لبروتين «C3» في تعزيز قدرة الجهاز المناعي على مواجهة الأورام السرطانية، في اكتشاف قد يسهم مستقبلاً في تطوير علاجات أكثر فاعلية للسرطانات التي تقاوم العلاج المناعي.

وأظهرت نتائج الدراسة، المنشورة في مجلة "Nature Communications"، أن وجود البروتين داخل الأنسجة المحيطة بالورم يؤدي دوراً رئيسياً في تنظيم البيئة المناعية للورم، من خلال الحد من تجمع الخلايا النخاعية المثبطة للمناعة، التي يمكن أن تعيق استجابة الجهاز المناعي للخلايا السرطانية.

وبدّنت التجارب التي أجريت على نماذج حيوانية، إلى جانب تحليل عينات من مرضى بسرطان الرئة، وجود ارتباط بين ارتفاع مستويات «C3» في الأنسجة المحيطة بالورم وتحسن الاستجابة العلاجية، فضلاً عن ارتفاع معدلات البقاء على قيد الحياة.

ويشير الباحثون إلى أن نتائج الدراسة تفتح المجال أمام تطوير إستراتيجيات علاجية تستهدف زيادة مستويات البروتين داخل الأورام، إلى جانب دراسة أفضل توقيت لاستخدام هذه الإستراتيجيات، بما قد يعزز فرص علاج أنواع من السرطان لا تستجيب بصورة كافية للعلاجات

المناعية المتاحة.

ويأمل الفريق البحثي أن تسهم هذه النتائج في تحويل البيئة المحيطة بالورم من عامل يحد من فعالية المناعة إلى بيئة أكثر دعمًا لاستجابة الجسم الطبيعية والعلاجية ضد الخلايا السرطانية.